

تفسير سورة يونس (601) تابع تفسير الآيات 95-06 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين امام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قل ارأيتم ما انزلتم - [00:00:02](#)

الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة؟ ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون - [00:00:32](#)

ذكرت معنى قوله عز وجل قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق وكيف ان الكافرين بالله عز وجل من جميع الناس والاجناس. الذين لم يعتمدوا في مناهجهم على شريعة من رب السماوات والارض خالق الكون. في تخطيهم - [00:00:52](#)

في تحليل الحرام وتحريم الحلال. ومع هذه الآية وهي اية من ايات كثيرة كتاب الله مملوء بهذه وهذه القواعد لكن لما تقرأ مثل هذه الآية لو يعني لو حصرت جميع مناهج السلوك والسير - [00:01:42](#)

في ظلها اي حادثة تحدث. او واقعة تقع. في الكون ينبغي ان تخضع لهذا لهذه الآية. اي حادثة ما عرف حله لا يجوز لاحد ان يحرمه. وما اذن وما اعلم الله حرمة لا يحل لاحد ان يحلها. يعني لا يحل لاحد ان يحل حراما ولا ان يحرم حلالا. اصل التحريم - [00:02:02](#)

والتحليل ينبغي ان على اصل عظيم وهو علم المفتي اعلام المستفتي اعلام العامل بيشغل اعلامه يكون يعلم علم اليقين حقيقة هذا الشيء هو حرام ولا حلال؟ فلا يجرؤ الانسان البتة على ان يرتكب الحرام - [00:02:42](#)

ولا يجرؤ ابدا ان يحرم حلالا. والكفار في مكة مع جهلهم وضلالهم وقلة علومهم صاروا يخترعون من عند انفسهم اشياء يحرمونها واشياء يحللونها وضربت لذلك امثلة فيما ساق الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله كالبلاغ - [00:03:12](#)

كل ما يجي مثل هذا النوع في الحديث يجي كلمة الافتراء. لاحظ كل ما يأتي كلمة التحليل والتحريم ويذكر الكفار يذكرون بالافتراء على الله. وبين ان الذين كفروا من دأبهم الافتراء على الله لانهم لا يعلمون يعني لا يعرفون عنه شيئا. لا يعلمون اسمائه الحسنی - [00:03:42](#)

ولا يعلم صفاته العلى ولا يعلم انه العزيز الحكيم وانه على كل شيء قدير وانه بكل خلق عليم وانه لا تخفى عليه قافية في الارض ولا السماء وانه لا يعجزه شيئا في الارض ولا في السماء وان نراصي جميع الخلق بيده وحده لا شريك له يحركها كيف يشاء ويسكنها كيف يشاء - [00:04:12](#)

من يشاء ويميت من يشاء ويهدي من يشاء ويضل من يشاء عدلا وان له الحكم وله الخلق وله الامر. له الخلق وله الامر الخلق الایجاد. ما في كائن في السماوات والارض الا ان الله هو الذي اوجده. وما دام الله - [00:04:32](#)

وموجد كل كائن يجب عليك الا تجرؤ على الله فتقول عليه كذب والافتيت عليه والافتيت عليه بان تحرم ما احل او او تحل ما حر. وطبعا هذي وان كانت اصناف الكافرين. يعني كانت هالاية - [00:04:52](#)

هي ما سقل لتوبيخ الكافرين المشركين على تعنتهم في في الاحكام وتحريمهم ما احل الله وعدم التفريق. بين الشينيين يعني يعني

ينظر هو يعني بعد ما ذكر اللي في سورة الانعام قال وجعلوا لله مما ذرأ من الحرب - [00:05:12](#)

والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله بزعمهم بزعمهم. يعني بافترائهم بقولهم الكذب الكذب. واجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم. وهذا لشركائنا يعني لالهتنا يسموهم شركاء وقلت اكثر من مرة ان كانوا في مكة وفي غيرها من البلاد الموبوءة بمثل ما هو ما جاءه من الوباء - [00:05:42](#)

يزرعون مثل الحنطة او الذرة او الشعير او الدخن. فاذا حصوده هم يقولوا الحوت هذا لله. والحوط هذا لاصنامنا لالهتنا. الحوض هذا لالهتنا ملك لالهتنا والحوض هذا لله. يعني يكون التصرف فيه لما هو لله - [00:06:12](#)

والتصرف في هذا لما هو للاصنام لا شيء. وكمن من العجب العجاب والامر الغريب انه لو يعملونها حزم حزم يعني يحزمون الشعير حزام ربط والذرة ربط الدخن ربط يعني - [00:06:42](#)

كل اللي اللي يزرعونه يحزمونهم حزام ويربطونه ربط ويحطوها في حوض هذا اللي قالوا عليه حوض ربنا وهذا قال حوض اصنامنا لو جت ريح من جهة من جهة حوض الحوض اللي مسمينه حوض الله. ورمت حزمهم في حوض - [00:07:02](#)

اصنام فرحوا فرحا عظيما. طارت قلوبهم من الفرحة اني حق الله راح لاصنامهم. ولو جت الريح من الناحية الثانية ورمت حق الهتهم في حوض الله اغتموا وجاهوا من الغم ما لا يعلمه الا الله. وردوه الى حوض ابيه - [00:07:22](#)

الهتهم لو جاء سريح ورمت ما في حوض الهتهم على حوض الله ليزعمون رجوعه ولو جاء الحوض اللي عند ما يردوه يفرحون يعني جريمة مثل ما قال ربنا فيه اذا - [00:07:42](#)

ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. يعني يفرحون بشيء لاصنامهم اكثر ما يفرحون بشيء جعل لله عز وجل. طبعا هذا الانتكاس. انتكاس الفطرة انتكاس العقل انتكاس القلب انتكاس - [00:08:02](#)

السلوك عدم عدم التوفيق لما يسعد العبد في الدنيا والآخرة. ربنا لما اذكر هذه الاشياء هذه الاشياء ويجعل يجي الشيطان يغري الرجل على بنته على بنته ويقول ترى هذي اذا عاشت لنا بها جمال ومسح جمال شوية اول ما تولد بعد ما تولد وكده بمجرد ما يبدأ فيها الحياة - [00:08:22](#)

وبيان جمالها اكثر يجي الشيطان يلقي في قلبه تجيب لك العار ان قعدت على الارض. فيقتلها ولا مو يقتلها يضربها بسكينة يحفر له ويحيي ويدفنها يأدها وهي المؤودة واذا المؤودة بعيدا من قتلت - [00:08:52](#)

الشيطان سوى له القتلة وقتل بنته. ويجيها ايضا احيانا لو جاب اربع عيال ولا خمسة يبدأ يحزنه الشيطان من اللي انت بتصرف عليه؟ من انت بتنفق عليه؟ ولعب بعقول الكفار من اهل الغرب والشرق. وبدأ - [00:09:12](#)

الكفار الملعوب بهم من الشيطان يلعبون على قلوب المسلمين من الشرق والغرب. فصار يقوم حدودوا النسل. نظموا الناس. انتم ما تقدرون تصبرون على العيال انت اصبر على العياد اما يسقط الجنين علشان ما يصير عنده عيال كثيرين يعني المهم واما يقتله -

[00:09:32](#)

من خوف الفقر يقولوا منين تصرف عليهم؟ وصاروا في بلاد المسلمين يكتبون بلا حياء ولا خجل في صحفهم تحديدا النسل او تنظيم النسل يا اخي تنظيم ايش؟ انت اللي تنظم الناس انت اللي انت الامر هذا لله وحده المولود - [00:09:52](#)

ما يولد عندما يولد بيكتب ما قبل ما يولد. يوم يأتي الماء من الرجل الى رحم المرأة ان الملك الموكل يقول يا رب يا رب على خير ربي كذا يا ربي - [00:10:12](#)

ويكتب ورزقه. طب ما انت تعبان انت فيه يمكن هالولد ده يجيب يعني هيجعل لك الله به رزق ما يخطر لك على بال كم يرزق الانسان بالضعفاء الذين عنده؟ وكم يرزق الانسان بالخدم اللي ينفق عليهم في بيته؟ وكان يرزق الانسان من بالصرف على اهله

وحريمه. وكم - [00:10:22](#)

للانسان يعني يعني الرزق ما هو بيد احد. بيد الله وحده. واذا كان ذلك ليش احنا نقول نظم الناس اليهود ما علينا العين واعداء

الاسلام حتى اهل الاهواء من المسلمين. الواحد يتزوج على ثمنطعشر مرة. ليش؟ عشان يملأ الدين العيال صرت الحين الحفايظ بعضهم ما تاخذ - [00:10:42](#)

يعني كم دفتر عشان يسجلوا فيه الاولاد على سبعين ولد يقول لبعضهم. واحنا مسلمين وفي بعض البلاد العربية صار بعض النصارى والجسس الكبار يوصيوا اطباء هؤلاء الفئات المضلة بانه اذا جاكوا امرأة مسلمة حامل اعملوا على اجهاضها - [00:11:02](#)
يكرهوها في اللحم وقالوا لهم خطر عليك بيطلع مشوه ويبي يطلع كذا ويطلع كذا عشان تكره ولدها قبل ما يجي وتسقطه وهم ينثرون الاولاد مصر. بقدر ما يطيقون. بقدر ما يطيقون. انما هذه كلها حروب. حرب لله عز وجل - [00:11:22](#)

ولكن دائما وابدا اللي يحارب الرب محروم واللي يقف في وجه الرب مغلوب مقهور ذليل مهما كان حواليه من الوان العزة والغنى والقوة. ربنا لما ذكر يبقى الكفار بطريق بطريق واضح جلي وهو الذي انشأ بعد ما بين كيف تصرف هؤلاء - [00:11:42](#)
المجرمون المجرمون حرموا حلالا واحلوا حراما قالوا ما في بطون هذه الانعام؟ ومحرم على ازواجنا واياكم ممن تتبعوا في الشركاء ويحلون الميتة ويحرمون الذبيحة هذا كله. قال وهو الذي انشأ جنة اذ اسمع اسمع. وهو الذي انشأ جنات معروشا - [00:12:12](#)
وغير معروفات. يعني بساتين بعضها ان الشجرة ما تقوم على الارض لحالها. لابد لها عريش من خشب او او حبال تنصب عليه وتقوم عليه. كالاغاب واجناسه واجناسه. كالاغاب واجناس الاغاب لا تكون الا على عريش - [00:12:32](#)

اللي خارج فيها اللي فيه عنب واشباه العنب واشباه العنب. هذا العنب فاكهة مغذي بخير كثير والناس قد كانوا في جزيرة العرب اكثرهم ما يعيش الا على التمر وما عنده الا التمر والاعلان يعني الفساتين عندهم ما باكثر من النخل - [00:12:52](#)
ورد يذكرها كثيرا في كتاب الله. وتجد العنب هذا يعني يتخذ خطوات عندما يبدأ حصر صغير ثم يكبر قليلا ثم يكبر قليلا ما تستطيع تاكله. ثم بعد في مدة ينضج وعندما يتم نضجه تشتهي ان تأكله. واحمر واسمر واسود وابيض واشكال والوان - [00:13:12](#)
مثل عسل النحل. الابيض واسود واحمر من كل شكل. من كل شكل. ولو جت لي ورق العنب درست في حموضة او حلو او كذا او كذا تجد ايات لله عز وجل. هذا في المعروشات وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات - [00:13:42](#)
يعني وجنات لا تحتاج الى عريش لانها بها من الصلابة والقوة تقوم كشجر التفاح البرتقال جميع انواع اكثر انواع الفواكه تقوم على وتكبر. والنخل باسقات لها طلع نضير. النفق من الطول وكلكم تعرفونها - [00:14:02](#)

كل تعرفون النخيل وبعدين فئة من هذا الثمار اية الوان واشكال ابيض واصفر واحمر من كل لون. وكل واحد وكل واحد له طعم ويخرج لك من الثمار ومن الاشجار ومن الاوراق حلو وحامض - [00:14:22](#)
فوز يعني جمع بين الحلاوة الحموضة اشكال والوان. انشاء هو اللي فعلها الحال. هل اشترك معه جبريل؟ حاشا. هل اشترك او واحد من من ملائكة السماوات ايدا. من من اهل الارض ايدا ايدا. انتوني بكتاب يقول لي انتوني قال لهم شو بكم في الصوت؟ اتوني بكتاب من قبل هذا او - [00:14:42](#)

هذا هو الدليل اللي يبي يتكلم لا واللي يبي يفتي واللي يحلل ويحرم لا بد ان عنده دليل عنده ارض صلبة يمشي عليها. اما كونه يخبط يخبط كالاغمى في وسط الشوق. يمين - [00:15:02](#)

صار ولا يدري وين يروح وين يجي هذا ما هو حالتي ولا هي ب حياة سعيدة الانسان يركب هواه يركب هواه ويحرم على شهوته ويحل على شهوته. ويفرق بين المتماثلين تماما. فربنا جنات معروشات وغنمات - [00:15:22](#)
والنخل والزرع مختلفا اكلوه. والزيتون كل واحد لا يحتاج لدراسة تاخذ كده مئات الدفاتر. كل واحد من هالانواع يبي دراسة مئات الدفاتر ولا تنتهي. والعجيب ان هذا هنا ذكر خمسة اشياء وفي نفس السورة قبل - [00:15:42](#)
ثلاث صفحات ذكر هذه الخمسة باعيانها بس في تقديم وتأخير. وهو الذي اخرجها من اخرجنا به نبات كل شيه فخرا حاضرا نخرجه منه حبة متراكبا ومن النخل من طعمها وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير - [00:16:02](#)

انظر الى ثمنه اذا اثمر وينعى ان في ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. مشتبها وغير متشابه. الاية هنا يقول وهو الذي انشأ الخمسة وهو الذي انشأ جنات معروشات والزرع والنخلة والزرع مختلفة نكلوا وزيتون ورمان هناك قال مشتبها هناك قال متشابه ومتشابه كولا

من ثمنه اذا اثمر واتوا - 00:16:22

يوم حصاده ولا تنسفه انه لا يحب المسلمون. وبعدها مباشرة هذي كلها متشابهات. ايش اللي يخلي النخلة دي تحرم والنخلة دي تحل ايه اللي يخلي العنب هذا يصلحه الان يصير حلال هذا للانعام ما يأكله كذا وهذا لكذا وهذا لكذا ولم - 00:16:42

ومن الانعام يعني اللي خلق لكم العنادر وخلق اشجار العنب الرخوة هذي اللي مدقوق الا على عريش والنخل الباسخ الطويل اللي ما يحتج علي وكذا وكذا اخرج لكم ايضا وانشأ لكم من الانعام حمولة وفرشا. انواع الانعام الابل برق الغنم - 00:17:02

الانعام هي الابل والبقر والغنم. والبقر ذكر واثني. والابل ذكر واثني. والجمال ذكر واثني. والغنم قسمين ضأن ومن الضأن اثنين. ضأن يشمل الضأن يشمل كل الغنم طبعاً. بس الغنم والمعزة المعز وطبعاً كل ما له وبر من الغنم غنم - 00:17:22

وكل ما له شعر يسمى معزة. يعني الفرق بين الغنم وبين شاة الغنم او العنز او العز ان هذه لها شعر وهذه لها وبر. لها صوف لها صوف مع انها مع - 00:18:02

انا كلها داخله في هذا المسمى. من الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا وقتها الشيطان في تحديد في تحليل الحرام وتعليم الحلال. انه لكم وعد ثمانية ازواج. شف يعني صبر وتقسيم. عند علماء المنطق يقول الصبر والتقسيم. يعني - 00:18:22

اشياء ثم بعدين تبدأ تفصل فيها. قال ثمانية ازواج. من الضأن اثنين يعني غنم والمعزة. من من من الضأن اثنين ومن الضأن اثنين ومن المعني اثنين. من اثنين ومن المعز اثنين. كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا ولا تهنوا. ومن الابل اثنين ذكر الاثني. ومن البقر اثنين -

00:18:42

الذكر والاثني. قل الذكركل واحد الذكركل حرما ام الاثنيين؟ هم حرموها بعد ما وجدت. وبعد يوم امهاتها من بطون امهاتها. صارت هذه ناقة وهذا وهذه وهذا تيس وهذا جمل وهذا عنزة وهذا عنزة وكذا. وهذه بقرة وهذه اه - 00:19:12

ذكر البقر ده عندما ولدت وجدت صارت في في المسرح لكن وهي ببطون امهاتها في بطون امهاتها تعرفونها انتم في داخله في البطن صاروا يحرمونها في بطنها فيقول ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قلها - 00:19:32

حرم ام الاثنيين عندكم دليل بان نحرم الذكور؟ انتم قتلوا من شوية وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم في الشركاء تاكلوا الحريم وياكلوا الرجال. الميتة مع انهم يقولون انها حلالهم ومع ذلك يأكلونهم ونساؤهم

- 00:19:52

ولكن اذا كان لبعض الانعام اذا ولدت اذا ولدت ما المرأة. ولا تقربها يحرمونها على نسائهم. تحكم بلا دليل ومن الابل سيأكل ومن الابل اثنين ومن الابل اثنين قل اذكركل حرما - 00:20:12

ام الاثنيين ما يستطيعوا ان يقولوا حر من ذكور ما عندهم دليل. اما اشتملت عليه ارحام يعني اللي في البطون. عندكم كتاب النبي من الانبياء عن رسول من الرسل لم تنسخ شريعته بهذا التحريم والتحليل ويخطب حبيب الله ورسوله - 00:20:32

خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. فيما يرويه النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحلاء رواه البخاري ومسلم. ان الحلال وان الحرام بين. وبينهما امور مشتبهة. ليعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبأ رأى - 00:20:52

دينه وعرضه. ومن ومن وقع في الشبهات فمن فكراع يرفع حول الحمى يوشك ان يواقع. الاوان كل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد - 00:21:12

الجسد كله وهي القلب طبعاً. كونه يجيب القلب. وصلاحه وفساده. وهو سلطان الجسد. يجيب القلب. بعد ما يسكن الحرام والحلال بعد ازنكم الحرام والحلال يذكر القلب ويبين سبب فساده وسبب صلاحه يعني من اكل الحرام يفسد ومن اكل الحلال يصلح وان -

00:21:32

وفي الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كل اله وهي القلب. فالقلب اذا الصالح هو سلطان الجسر. انصلح صالح الجسد كله. وان فسد القلب فسد الجسد كله. فسد الجسد كله. صحيح يصير قدامك تقول كانه - 00:21:52

من كوبري جثته وهابته وحاله ولك الناس عند الله بعوضة. لا يساوي عند الله شيئاً لا ابداً لا في الدنيا ولا للآخرة. وقلت لكم لما مر

عليه رجل فقير ما يعني بعض الناس ما ما يحترمه. قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به هو جعير بن سراقه. حري به ان خطب الا
يخطب - [00:22:12](#)

وان قال الا يستمع وان نكح الا وان شفيع ثم مر عليه رجل من فقراء من اغنياء المسلمين لكنه فيه نفاق. قال ما تقولون في
هذا؟ قال حري به ان - [00:22:32](#)

ان يخطب وان قال ان يستمع او يسمع وان شفيع نشفع قال هذا الاول خير من ملئ ارض مثل هذا وهذا يضع قدامك حقيقة الميزان.
الميزان الذي لا يخس شعيرة ميزان القسط انك - [00:22:42](#)

الرجال بسلوكهم. المرء باصغريه قلبه ولسانه. اذا كان اللسان موفق للخير والقلب تنير لاعمال الخير هذه هي البشارة. وهذه هي الحياة
السعيدة للانسان. اما كل انسان يخطب على غير بصيرة في اكله وشربه - [00:23:02](#)

ونكاحه ومكركبه وسلوكه ومسكنه وكل شيء يخطب. باي طريقة من الطرق ويقول حلال ويقول ما يحل قلت اكثر من مرة اكثر بنوك
العالم في كل يعني البنك البنوك اللي في تل ابيب دمرها الله من الارض - [00:23:22](#)

والبنوك اللي في امريكا والبنوك اللي في روسيا والبنوك اللي في بلاد العرب المسلمين وغير المسلمين. كلهم البنوك هذه كلها تستمد من
بنوك يهودية او او وعندهم ما فيه حرام لان القاعدة عند في التلمود في التلمود ان الربا الفاحش لا يجوز بين اليوم - [00:23:42](#)

وغير الفاحش يجوز بين اليهود. بيبقى غير الفاجر. واما ما باي الامميين من مال فكله حلال لليهود. كل ما بايدي الاممي كلمة امم
تشمل النصارى اللي يحبون اليهود ويساعدونهم علينا. وتشمل اليهود طبعاً. الامم الاممي تشمل النصارى ما تشمل اليهود. الاممي تشمل
النصارى - [00:24:02](#)

وتشمل كل الوثنيين غير اليهود كلهم يسمى امميين. ويسمى امميين فعندهم الربا حلال وعندهم الزنا لا يكون الزنا ابداً الا اذا
كان العنصرين يهودية. يعني يهودي زنا بغير يهودية ما هو زنا عنده. مثل شرب الماء او شرب او اكل الطعام. اذا زنا يهودي بغير

يهودية ما هو حرام. عندهم - [00:24:32](#)

وعندهم الزنا حرام. لكن بشرط ما يكون حرام الا اذا كان الزاني يهوديين. الرجل والمرأة. اما اذا كان اخترقت صار الرجل يهودي
والمرأة غير يهودي او العكس حلال. ما في حرمة ولا شيء. فوضعوا قواعد في بنوكهم ثم سرت هذه البنوك وامتدت لها فروع في سائر

- [00:25:02](#)

الدول الاسلامية ثم بدأوا في السنوات الاخيرة لما سمعوا ان المسلمين في بعض البلاد الاسلامية يبحثون بكل عن بنوك اسلامية وقفوا
في حلول هذه البنوك. من كم يوم يوم افتى بعض الناس بتحليل الربا - [00:25:22](#)

بتحليل الربا قامت مجلة دائرة في هاديك البلد اللي صارت فيها هي الوحيدة هي الوحيدة بين جميع جرائد هذه الدولة اللي نشرت
هذا لم تنشرها جريدة بها ربح العقل او ربح الروح. لا عربية ولا غير عربية. وانما نشرت جريدة ده معروفة بالدعارة - [00:25:42](#)

يوم ان اشهد من يوم ان انشأت فتكتب فيها مرة وتقول الان هذه لطمة متطرفين الاسلاميين. يعني اباحة الربا لطمة ما هي لطمة لهم.
لطمة لكم انتم ما هي لطمة لنا. احنا ما دمننا ما نأكل الربا ولا نتعامل - [00:26:02](#)

ما همنا لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعبدون. وتقول انا الان لمحو البنوك الاسلامية. هي
كده في جريدة في بلاد عربية اسلامية تدعي. دعيه وتقول ان الان ان الاوان لقطر. هم لما شافوا ان الناس اللي يتعاملون - [00:26:22](#)

المعاملات الاسلامية او يتظاهرون بها صاروا من اغنى البنوك. فبدأوا يفتحون صناديق. بعضهم على خمسين صندوق معاملات
ويكتبون لها قواعد لاباحة ويجيبوا لك عالم مفتي يفتيهم بان هذه كلها حلال. عندنا عملية سهلة في عهد - [00:26:42](#)

عهد حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم لما رجل رجل يمشي اشترى سلعة وقبل ما يستلمها من البائع صحابي. وقبل ما
يستلمها من البائع وهو يمشي لقاه واحد قالت له زيت السن العادي؟ قال نعم - [00:27:02](#)

قال اربحك فيها كذا. يقول الصحابي الحديث الصحيح هممت ان اضرب على يده يعني بالبيع. واذا رشخت من خلفي بيده بذراعي
يقول لا تبع ما لم تقبض ما دمتي ما قبضتها ما يحل لك تبيعها ما دمتي ما استلمتها وحزتها - [00:27:22](#)

الا يحل لاحد ان يبيع طعاما اشتراه قبل ان يقبضه. فيروحوا جماعة التورق للبنك ويقولوا احنا نبي مئة الف ريال اعطنا بها سيارات او اعطونا بها حديد او يعطونا بها قمح او يعطينا بها رز او يعطينا بها سكر او يعطينا بها كاس كذا يقول يلا - [00:27:42](#) هذي الثمانين المئة الف ان كانوا ييوها قروش بقروش يقول لهم المئة الف. نعطيها لكم ثمانين وعشرين لية هو ما راح ولا جا. فيستلم هذا هذا ما هو تورط ذا. هذا قرض ربوي محض. ما يحتاج مفتي لتحريمه - [00:28:02](#)

لكن الثاني يقول عندي حديث بكم؟ بمئة الف. هو يساوي ثمانين قل للمحتاج هذا بمئة الف. يقول وانا اخذته بمئة الف. يقول له انا اعطيك انت ما نعطيك ما تعرف وانا ببيعه لك عشان تسدني - [00:28:22](#)

انباوعا على اللي اشتراه منه فهي عينة محرمة عند جميع اهل انبايع السلعة اللي من اي شخص من بك ولا غيره؟ اذا اشترى يعني اشترت سلعة من واحد انت ما قصدك السلعة؟ تروح تشتري قمح انت ما تريد القمح - [00:28:52](#)

تريد تشتري رز انت ما تريد الرز تريد سكر انت ما تريد السكر تشتري ملابس انت ما تشرب رز الملابس ما انت محتاجة ملابس

سيارات انت ما تريد سيارات تريد - [00:29:12](#)

تشتري حديد انت ما تريد حديد وش تريد ان تذكروش؟ انت بتشتري السلعة هذي من الرجل بالسعر اللي يحددها لك عشان تبيعها عشان باقل من قيمتها عشان الورق. هذي يسمى التورق. لانك المقصود منها الحصول على الورق لا على السلعة. المقصود منها -

[00:29:22](#)

من قديم الزمان سموها التورق لانها انت لا تقصد السلعة ما تريد حديد ولا تريد جمع ولا تريد ولا تريد شعير ما تريد توريد الجروب

فيعطيك يبيع عليك السلعة وهي عنده في مخزنه في مخزنه وبعدين انت ما عندك قروش - [00:29:42](#)

يقيد عليك قيمتها باقساط او في وقت محدد في وقت محدد وينزل لك المياة عشرين او المئة ثلاثين من قيمتها يعني بيع عليك

باغلى من قيمتها عشرين في المئة او ثلاثين في المئة او اربعين في المئة. وبعدين ان انت اخذتها. اخذت السلعة - [00:30:02](#)

او رز او سكر او سيارات شي ينقل اذا كان شي ينقل اما الشي اللي لا ينقل كالدور الجر ما بتنقل فنجلها تخلية تاهة بينك وبين

البيع والمشتري. يخليها البيع للمشتري. هذي ماء هذا - [00:30:22](#)

نقلها نجلها تقليتها لكن قمح رز سكر ساعات لابد من نقله. وجاء الحديث في البخاري ومسلم بتحريم بيع الطعام بعد شرائه قبل نقله.

في البخاري ومسلم انه لا يحل لاحد - [00:30:42](#)

ان يبيع طعاما اشتراه قبل ان يقبضه. بعد ما يقبضه له الحج. بعد ما يقبضه له الحج ببيعه بقليله بكثير. يعني لو بمية وباعوا بعشرة ما

نقول له حرام عليك. هو حر في نفسه. بس بشرط الا يبيعه على الذي اشتراه منه. لانه لو باعه على عين - [00:31:02](#)

اللي اشتراه منه اللي اشتراه منه لو باع لو باع الرجل اللي اخذ القمح ده او الحديد او غيره لو باعه على نفس اللي اللي اشتراه منه ما

يحل باجماع اهل العلم. انا اقول باجماع اهل العلم لان ما في شواذ قالوا يجوز. مع ان اكثر المسائل يجيك فيها شواذ. يعني مثل

عبدالحریم الطعام قبل - [00:31:22](#)

هذا خالف في عثمان البت. وقال ما يشترط ما يشترط القبض في الطعام. واجمع علماء الشريعة كما نقل ابن عبدالبر وانا المغني في

ذاك ابن قدامة في غيرهم اجماع اهل العلم على ان الطعام - [00:31:42](#)

لا يحل بيعه اذا اشتريته الا بعد ما ننقله من محله. وتؤويه الى رحلة الى رحلة. وفي البخاري كانوا يضربون اذا اشتروا شيئا فضعوه

قبل قبضه من الطعام. اذا اشتروا طعاما في السوق اقوى من الطعام اشتراها في السوق. وقبل ما يأويها الى - [00:32:02](#)

او الى حوشه او الى بيته او الى ما حللوه ما حللوه يضربونه في عهد رسول الله. جاء في البخاري هذا الحديث في البخاري يضربونه

وابن عباس يقول لا ارى لا او لا احسب كل شيء كما جاء في البخاري. لا احسبه كل شيء الا مثله يعني مثل الطعام. لكن جماعة من

العلماء - [00:32:22](#)

تحريم البيع قبل النقل خاص بالطعام. اما غير الطعام يجوز بيعه قبل النقل. وابن عباس يقول انا لا انا لا احسب كل شيء هذا ابن

عباس حبر الامة لا احسبه كل شيء الا مثله مثل الطعام. مثل الطعام ولم يعلم - [00:32:42](#)

من الصحابة مخالف لابن عباس. يعني ما علم ان واحدا من اصحاب محمد قال ان الحكم هذا خاص بالطعام. لان جاء تصريح بلفظ
تحریم بيع الطعام قبل قبضه. فيجيك واحد عشان يسهل للناس يقول له ان البنك يا بيعمل له - [00:33:02](#)

عشان يبيعوا البنك يا بيبي. يعني البنك بيبي ياخده يبيعه وعلى واحد غيرك. بنفس السعر وياخذ قروشه وياخذ ياخذ القروش وهاك
ويعطيك القرشي اللي خدتها من الرجال. يعني يبيع عليه مثل اللي هو باع عليك بثمانين؟ باع عليك بمئة - [00:33:22](#)
ما عليك بمئة وانت ما تقدر تبيعه بمئة ما تبيعه الا بثمانين ما يجيبها الا بثمانين هو يروح يبيعه على واحد ثمانين اذا باع الواحد
وثمانين يا اخوه ياخذ الفرق اهو ياخذ الفرق انت بتقول لي ان البنك هو اللي وقع في دي بانما وقعت؟ انت اللي اكلت الربا وقد لعن
رسول - [00:33:42](#)

الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا ومؤكل الربا وكاتب الربا وشاهدي الربا. النبي محمد عليه الصلاة والسلام لعن اكل الربا وموكل الربا
اللي اتسبب له في انه ياكل الربا. يعني اكل ربا وموكله وكاتبه شاهدين. فينبغي للمسلمين ان يتنزهوا. وبعدين ما في شيء شيء -
[00:34:02](#)

شيء جاء الاذن بحرب من الله مثل ما جاء في الربا. قال له ذروا ما بقى فان لم ذروا ما بقى من ابي الكتب فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله. حرب - [00:34:22](#)

والحرب فيها بتعمل ايه؟ تدمر العامر. وتخرب العامر تخرب البيوت. ويمكن تموت العيال. ويمكن يجيك بلا ما تحصل ولا توصل ولا
تروح ولا وتشقى عندما تتعامل لا تغتر لا تقول ان اليهود واللي عندهم يتعاملون بالربا وعندهم اموال وعندهم عيال يا اخي -
[00:34:32](#)

الرب عز وجل. قل لا يستوي الخبيث هو الطيب. ولو اعجبك كثرة الخبيث. والله عز وجل اذا غضب على قوم رزقهم من حرام اذا
غضب على قوم رزقهم من حرام واذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم فيه. يتوسعون في الحرام. اذا غضب عليهم - [00:34:52](#)
بارك لهم في الحرام اللي عندهم يعني ويخليه ينمو. ما هو ينمو بس ينمو عند الناس لكنه لا ينمو عند الله. وما اتيتهم من رياء من ربا
اللي يرموها في اموال الناس فلا يربو عند الله. وما اتيتهم من زكاة تريدون وجها واليكم تضعفون. اللي بيبي يتوسع لندياه واخراه
يتعامل بغير الربا - [00:35:12](#)

ابواب كثيرة جدا اخي المضاربة. قلت لك من اوسع ابواب الرجاء في بعض الآثار اتجاه عشرة عشرة تسعة تسعة في خبر. تسعة
اعشراء الرزق في التجارة. تسعة اعشراء يعني اعشار - [00:35:32](#)
تسعة اعشراء الرزق في التجارة. يعني اه والرزق والواحد في الليل المواد الاخرى ويقولوا الصرف كونك تبيع في الجرائد وتشترى في
الدراهم حلال يعني قط يدا بيد مثل مثل اذا كانت من جنس واحد ومع ذلك هي - [00:35:52](#)
ارد انواع الرزق. اردى انواع الرزق الصرافة. واطيب انواع الرزق الزراعة وهي اقلها اقل انواع الرزق الزراعة وهي اطيها عند
الله عز وجل. اطيها عند الله عز وجل. الباقي حلال لكن ما يصير مثل الزراعة في - [00:36:12](#)
والباقي ايضا حلال ولكن ما هو مثل الصرافة في رداءة الرزق. في رداءة الرزق. يعني على الانسان ان مرضاة الله لان السعادة والعزة
ورغد العيش في طاعة الله عز وجل. ربنا يقول هنا قل ارايتهم ما - [00:36:32](#)
انزل الله لكم من رزق. الرزق ليس ينتفعون به. انت رزق من الله عز وجل. عيونك رزق. علمك اعصابك رزق. حياتك رزق. وحتى موتك
رزق كذلك. ينبغي للمسلم ان يكون حياته لله - [00:36:52](#)

ومماتي لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت بان المحور وانا اول المسلمين. هذا هذا
عياله رزق ما في اشكال. اموالك رزق ما في اشكال لكنه يرزق الله الحلال ويرزق الله الحلال فاعلموا. ويرزق الحرام - [00:37:12](#)
والمحرمة. كل من عند الله رزق كل من عند الله. بس ما ما يأمرك ما يأمرك بالرزق الحرام. يعني ومن ثمرات النخيل والاعناب وهي
طبعاً خلقها الله طيبة طاهرة. تتخذون منه سكر ورزق حسنا. تعصرون من العنب والتمر خمر وبعضكم ياكل على - [00:37:32](#)
على طبيعة الذي فطره الله عليها فيستبد جسمه وجسمانه وعقله يستفيد وكل حاجة تستفيد. ويبارك لي يا اخي بعض الناس. كان

واحد عالم كبير في بعض البلاد اعرفه انا كان اذا زاره العلماء يجيب لهم ذرة من ارضه ومن مزرعته ويقول كلوا الذرة هذا لعل واحد منكم يصيب زوجته - [00:37:52](#)

الليلة وتأتي بولد يكون اكل هذه الذرة يبارك له فيه. على اساس ان الله سبحانه يبارك لكم اذا كلتوا اللقمة الحلال اذا اكلت يقول للعلماء اللي عشان اذا كلت اللقمة الحلال يمكن حتى لو جاكوا ولد من ليلتكم هذي يبارك الله كلهم فيه. وهذا ما هو بكثير. هذا ما هو بكثير. يعني - [00:38:12](#)

كلما اكل الحلال يعني اذا اردت ان تستشعر سعادتك في سلوكك ونومك ويقظتك احرص على اكل الحلال. ولذلك لما جه سعد يسعد ابن آابن ابي وقاص. خال النبي محمد يقول ادعو الله ان يجعلني مستجاب الدعوة - [00:38:32](#)

يقول اطب بتاع مطعمك تستجب دعوتك. اطب مطعمك وقلت لكم عزيزي اللي فيه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقالوا ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء - [00:38:52](#)

يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ يعني ما يمكن يستجاب له انا ذكرت اظن مرة في حديث هو موضوع الحديث. الحديث ما هو بصحيح. لكن يذكر ان موسى عليه يذكر ان موسى عليه السلام رأى رجلا يمد يديه للسيارة. ويبكي ويطلع يا رب - [00:39:12](#)

يا رب نقول على الله بغير علم. لو بكى حتى تلفت نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجبت قال لما قال لنا في بطنه الحرام وفي بيته على ظهره الحرام؟ وهذا طبعاً في الحديث الصحيح اللي انا قريته الان حديث ابي هريرة هذا الحديث صحيح - [00:39:32](#)

اشكال فيه ولا ريب. هذا هذا هو. فربنا يقول فجعلت قل الله اذن لكم. اروني يعني اخبروني اخبروني يقول ارايتم ما انزل الله لكم من رزق؟ فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم وهذه طبعاً ينبغي لي - [00:39:52](#)

فلكل من ينتمي الى العلم ولكل من لا ينتمي الى العلم ولكل من يتعرض للفتوى ان يضعها نصب عينيه قال الله اذن لي بما اقول ولا لم يأذن لي. يعني انا اذا قلت حلال انا عارف دليل الحل. وان قلت حرام انا عارف - [00:40:12](#)

دليل الحرمة ولا خط عشوة مثل الناقة العميا اللي تجري في الشوك يعني ينبغي لكل مفتي صغيرا كان او كبيراً ولكل من يتكلم لانك بتوقع عن الله. انت عندما تفتي انت عندما تفتي كانك بتوقع عن الله - [00:40:32](#)

عندما تقول حلا. لان اصلك انت ما تحل. انت اصلك لو تحل او تحرم من عند نفسك جعلت نفسك يا طاغوتا واشركت بالله. ومن اطاعك كان مشركاً بالله. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال الله عز وجل اتخذوا احبارهم - [00:40:52](#)

ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. قال قال عدي ابن حاتم رضي الله عنه ما كنا نعبدهم يا رسول الله. قال اما كانوا يحلون لكم ويحرمون؟ يعني يقول له كل شيء ده حلال تقوله حلال وتقولوا حرام تقولوا حرام. يحرمون ما حل الله

- [00:41:12](#)

افتقدوا احبارهم ورهبانهم ارواباً من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. فانت عندما تقول هذا حلال معناه قلت ربنا احله واباحوا فلا بد ان يكون معك اذن. الاذن يجي منين؟ اما من الله في الكتاب او من الرسول في السنة. اما من نوافل -

[00:41:32](#)

الكتاب وابن الرسول في السنة. وقلت لكم البارحة عندما اعترض بعض الاخوان اللي قاعدين وقال البخاري في احاديث ضعيفة. لان فلان قال لهم فلان ايش اللي قال لكم ده عادل البخاري ده لما اتجمعوا كل علماء الارض اللي موجودين الان وحصرتهم وجعلتهم

راس واحدة وفكر واحد ما وصلوا علماء الدنيا لان اللي في عصر - [00:41:52](#)

وكان الامام احمد الامام احمد ابن حنبل وائمة الدنيا المعاصرين كلهم يرون ان البخاري لا يعادله احد فتنسوا تيجوا في ليلة زمان وتقولوا العالم الفلاني قال العالم الفلاني اباح الاشتراكية. والعالم الفلاني اباح كذا واباح اللي انت بتقول لي عليه ده. اباح امور اعلى

وعلم - [00:42:12](#)

اليقين بعدين هو كذب نفسه فيها. بعدين قال انا اخطأت عندما الف كتاب عن الاسلام والاوضاع الاقتصادية وحت في مقدمة انا اول من دعا للاشتراكية في هذه البلاد قبل فلان وفلان. ويتباهى بانه دعا - 00:42:29

اشتراكي وتجي تقول لي هذا يقول لي البخاري ضعيف فيه. هذا اللي يقول لي البخاري ضعيف ده؟ يا اخي الانسان اللي اللي اعور ما ما يعير الاعمى شوية. العين يشوف بها. اما واحد دا ما يشوف خالص مقابل ابي عبدالله وقلت لك البارحة ان الخطاب يقول -

00:42:46

من يعترض دارقطني رحمه الله وعفا عنه ما اعترض على البخاري. يعني قال ان في حوالي اربعين او ثلاثين او عشرين حديث في البخاري منتقد عليه يعني تجد على انتقادات الدارقطني لابي عبدالله. وانتقاده يجي منين؟ الانتقاد يجي انا قلت لك ان البخاري

ومسلم - 00:43:06

لهم مزايا لا وجود لغيرهما لغيرهما فيهما. البخاري يشترط في ان من يروي عدل يكون عدلا ضابطا عدلا ضابطا ثقة. والذي روى

عن الشيخ برؤيته ولقياه. يعني ما يكون - 00:43:26

الشيخين متعاصرين يقول حتى فلان قال فلان او عن فلان لا بشرط اللقي. هذا البخاري يشترط اشد من مسلم طبعا يكون الحديث

بهذا الشكل. قد يكون الحديث صحيح السند ولكن مته ضعيف لانه يخالف صريح كتاب الله وسنة رسوله - 00:43:48

مثل اللي يقولوا الربا يفتوه ويخطبوا بها الخطباء يخطب بها الخطباء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا ثلاث وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه ينكح امه هو لو عقد عقده ليس عنده لو عقد عقده على امه وجب قتله من غير ما يأتيها ولا يقربها.

لو واحد عقد عقد على - 00:44:07

احرم على محرم على اخت ده واحد عقد نكاح عقد نكاح على اخته من غير ما يدخل عليها. لو واحد عقد عقد نكاح على اخته او امه

اللي ورا في القرآن بتعليم حرية امهاتك وبناتك واخواتك واعمالك. لو عقد واحد على من غير ما يدخل عليها ولا ينفذ العجز يجب

قتله. لانه مرتد عن الاسلام - 00:44:35

فيصير ايسر انواع الربا مثل الزنا بالام هذا الكلام ده ويقولوا عاقل ولذلك البيهقي قال هذا حديث وطبعا رواه الحاكم والحاكم ابو

ذاك. الحاكم لما رواه قال صحيح على شرط الشيخين وشيء من هالقبيل. وقال البيهقي هذا الحديث - 00:44:55

صحيح اسنادا منكر متنا ولا اعلمه الا وهما. هدف تكرار كلامي دا في الترغيب والترهيب للمندلي. لما رواه الترغيب والترهيب للمندلين

لما روى الحديث هذا ذكر هذا الكلام قال البيهقي يقول هذا الحديث اسناده صحيح اسناده - 00:45:16

منكر متنا ولا يعلمه الا وهما. وقلت لك ايضا في حديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول انزل القرآن بسبعة احرف اذ يقول ان شئت

قلت عزيزا حكيما. ما كان غفورا رحيم. ما لم تؤدي تؤدي الاية رحمة بعذاب. او اية عذاب ورحمة. ومع ذلك يقول ان هو اجمع اهل -

00:45:36

العلم على بطلان العمل بهذا الحد. ربنا يقول قل ما يكون لي ان اؤدي له من تلقاء نفسي. فانت اذا كانت الاية عليه من الحكيم تكون

انت غفورا رحيم. هذا لا - 00:45:56

بل لو قصدتها وتعمدتها يقع عليك ان تخرج من دين الاسلام لانك تعرف كلام الله من بعد مواضع ما يحيل لك ان تفعل هذا ما يحل

بحال من الاحوال هذا مثال - 00:46:06

فعند ربنا يقول الله اذن لكم وقال قل مرة ثانية قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. كرر كلمة قل ما قال

يعني كان يقدر يقول الله اذن لكم؟ يعني عندكم اذن - 00:46:16

من الله بان هذا حلال وهذا حرام عشان مشيتوا على ارض صلبة وعلى قواعد صحيحة ما عندكم لا اذن من الله ولا حتى عقل سديد

رشيد مع ان العقول لا يمكن ابدأ ان تستبد بتحليل الحلال وتحريم الحرام. العقل حاله ما يستطيع - 00:46:36

وانا ضربت امثلة كثيرة بان بعض بلاد المسلمين كلهم يقولون اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله. يتفاوتون في امور

عادية ما هي عبادية؟ يتفاوتون في امور عادية قلت مثلا بعض البلاد لو قطعت البنت ما زفت الى زوجها ليلة - 00:46:56

ليت الى زوجها في بيته. بعض البلاد يعني يرون من انكر المنكر ان اذا خطب بنتك واحد وعقدت له تروح تشتريها وتوديعها انت ونفس هذه في بعض البلاد من انكر المنكر انت ان يدخل الرجل على - [00:47:16](#)

زوجه على زوجيه في بيت اهلها. يعني بعض البلاد من انكر المنكر ان الرجل يدخل على الزوجة في بيت زوجها او ولا في بيت اهلها اول ليلة وابن الورد يقول ولا تسكن في دارها عند اهلها تسمع اذا الوان من - [00:47:36](#) ويرون ان دخول الرجل على المرأة عار اذا دخل عليها يقول لها سودتي العمامة يقولوا لها اهلها اللي يعيرونها يقول سودت العمامة اني دخل عليك الرجل في بيت اهلك مع ان في بلاد يعني نجد مثلا وغيرها ابداء من حاجة طبيعية بل هي سعادة عندهم ان الرجل يدخل عليها في بيت اهلها - [00:47:58](#)

كن ياخذها باخر الليل ولا باكر ولا عقبه بهواء. بس يدخل من عند اهله هذي عادة عنده. يعني عادتين في بلدين اسلاميين واحد يجعلها من اقبح القبائح اذا العقل ما يحكم لحاله العقل ما هو ما يقضى يقول الشاعر يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما - [00:48:19](#)

واحنا جربنا في انفسنا يمر علينا ساعة في شيء من الاشياء نتمنى انه يحصل لنا ونتمنى ويمكن نبذل جهد في تحصيله ثم يجينا وقت ما هو ببعيد نندم اشد الندم على تحصيله. ونتمنى انه لو لم يكن. يعني هذا فيه رؤية الشخص الواحد يقضى على - [00:48:39](#) مرئي في ايام محنته حتى يرى حسن ما ليس بالحسن. هذا طبيعة البشر. اذا هم محتاجين امس الحاجة الى نظام الهي سماوي يبعث الله به الرسل وينزل به الكتب. وحتى يمشي الناس على بصيرة وعلى منهج. كما قال عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:49:01](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. والله اعلم - [00:49:21](#)